

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور الإدارة الاستراتيجية وتأثيرها على الأعمال: دراسة تطبيقية على الشركات الصغيرة في مدينة الرياض – المملكة العربية السعودية

اسم الطالب

ريهام محمد هيثم قوشجي

مشروع تخرج-١

كلية الإدارة-جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس-كلية الإدارة-جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٦-٢٠٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جدول المحتويات

٤	قائمة الأشكال:
٥	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٦	١,١. المقدمة:
٧	١,٢. مشكلة الدراسة
٧	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٧	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٨	١,٣. أهمية الدراسة
٨	١,٣,١. على المستوى النظري:
٨	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٨	١,٤. أسئلة الدراسة
٩	١,٥. أهداف الدراسة
٩	١,٦. فرضيات الدراسة
١٠	١,٧. نموذج الدراسة
١١	١,٨. منهجية الدراسة
١٣	١,٩. الدراسة الميدانية
١٣	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
١٤	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٥	٢,١. المقدمة:
١٥	٢,٢. المتغير المستقل
١٥	٢,٣. المتغير التابع
١٥	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٥	٢,٥. الخاتمة
١٦	قائمة المراجع

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١	نموذج البحث (إعداد الباحث)	١٠
٢	تصميم البحث (إعداد الباحث)	١٢

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

أضحت الإدارة الاستراتيجية من أهم السمات الأساسية في نجاح أي مؤسسة أو مشروع أو أعمال، فالإدارة الاستراتيجية تساعد على تطور السلوك ومهارات طرق التفكير، وتساعد على بناء قاعدة أساسية لقياس الأداء، والتواصل مع الأحداث السريعة، وتزود بقاعدة جيدة للوظائف الإدارية، وتحديد المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق أي موظف، وفي النهاية تساعد على توصيل الرسالة والأهداف والغايات والاستراتيجيات والخطط التشغيلية للمنظمة (ناطورية، ٢٠٠٩). يكتسب موضوع الإدارة الاستراتيجية أهمية متزايدة من قبل القادة والمنظمات بشكل عام، والسبب في هذه الأهمية يعود إلى البيئة التي تعمل في ظلها منظمات القرن الواحد والعشرون، إذ أنها تعمل في بيئة عالية التعقيد والتغيير ولكنها في الوقت نفسه تتميز بالإبداع وتزايد الفرص واستخدام رؤى متقدمة بهدف البقاء والنمو والنجاح. وقد تعاضد دور مفاهيم الإدارة الاستراتيجية بعد أن أدركت المنظمات أن تحقيق النجاح الاستراتيجي والسيادة في السوق على المدى الطويل يعتمد أساساً على ما تمتلكه المنظمات من عقلية استراتيجية وتبني مفاهيم استراتيجية تواءم مع البيئة لأن المفاهيم الاستراتيجية والمعاصرة منها بشكل خاص توفر الكثير من الفرص لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، كما أن هذه المفاهيم تساعد في استكشاف المستقبل والتقليل من حالة اللاتأكد في البيئة وبالتالي استغلال الفرص والتعامل مع المخاطر بعقلانية (سلطان وعثمان، ٢٠٢١). فالإدارة الاستراتيجية تتناول صياغة وتطبيق وتقويم القرارات التي تدعم المنظمة وإدارتها وتمكنها من تحقيق الأهداف الاستراتيجية، لذلك فهي تتضمن جميع التصرفات الإدارية التي ترسم وتؤثر معالم الأداء المنظمي على المديين الراهن والبعيد (الجنابي، ٢٠١٧). ومن هذا المنطلق، تبرز ضرورة دراسة الإدارة الاستراتيجية وأهميتها، لأن منطقاتها الفكرية وممارستها التطبيقية تسهم مساهمة مباشرة في بقاء المنظمات في عالم الأعمال (الدوري، ٢٠٢٠). هذا المقترح البحثي يهدف إلى دراسة دور الإدارة الاستراتيجية وتأثيرها على الأعمال، تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في تعريف الإدارة الاستراتيجية وتقديم توصيات للمديرين حول كيفية تأثيرها على الأعمال في الشركات الصغيرة.

١,٢. مشكلة الدراسة

في مجال الإدارة الاستراتيجية، توجد فجوات نظرية وتطبيقية. ومن خلال تحديد هذه الفجوات، يمكن للباحثين المساهمة في مجموعة المعرفة في الإدارة الاستراتيجية وتحسين الممارسات الحالية. تشمل مشكلة البحث مجالين رئيسيين: الفجوات النظرية والفجوات التطبيقية.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

ضعف في قياس فعالية الاستراتيجية: عدم القدرة على تحديد ما إذا كانت الاستراتيجية تحقق الأهداف المرجوة أم لا. يمكن أن يؤدي هذا الضعف إلى فقدان الفرص وفشل في تحقيق الأهداف التنظيمية.

عدم توافق الاستراتيجيات مع الأعمال المتغيرة: عندما لا تستطيع المنظمة التكيف بسرعة وفعالية مع التغيرات في بيئة الأعمال مثل: التغيرات التكنولوجية أو التغيرات الاقتصادية. عدم كفاية الموارد: عندما لا تتوفر للمنظمة الموارد اللازمة لتنفيذ استراتيجياتها بنجاح (مثل: الموارد المالية، أو الموارد البشرية).

نقص المرونة في النماذج الاستراتيجية: معظم النظريات تستند إلى افتراضات ثابتة مثل: استقرار الأسواق، مما لا يعكس البيئات المعاصرة التي تتسم بالتغيير السريع، وحينها تصبح الاستراتيجيات عاجزة عن التكيف مع الأزمات أو التغيرات التكنولوجية.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

غياب الربط بين الاستراتيجية والتطبيق: كثير من المؤسسات تضع خططاً استراتيجية جيدة، لكنها تفشل في تحويلها إلى واقع عملي نتيجة غياب أدوات التنفيذ أو ضعف التنسيق بين المستويات الإدارية.

التركيز على التخطيط دون التنفيذ: بعض الإدارات تركز بشكل مفرط على صياغة الاستراتيجية النظرية، مع إهمال مرحلة التنفيذ العملي أو ضعف الالتزام الزمني والمالي. ضعف المتابعة والتقييم المستمر: عدم وجود أنظمة فعالة لمراقبة تنفيذ الاستراتيجية وتحليل الأداء بمرور الوقت، مما يؤدي إلى انحراف الأهداف دون تصحيح المسار.

ينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي
كيف يمكن للإدارة الاستراتيجية أن تؤثر على نجاح الأعمال في الشركات الصغيرة؟

١,٣. أهمية الدراسة

تسهم هذه الدراسة في تطوير الفهم النظري لوظائف وأدوار الإدارة الاستراتيجية، وخاصة في مجالات صياغة الاستراتيجيات، تنفيذها، وتقييمها وتأثيرها على الأعمال في الشركات الصغيرة.

١,٣,١. على المستوى النظري:

توسيع نطاق البحث في العلاقة بين الاستراتيجية والأداء المؤسسي: تساعد الدراسة على صياغة وتفسير النماذج النظرية التي تربط الإدارة الاستراتيجية بمؤشرات الأداء مثل: النمو، الإنتاجية، الربحية، والقدرة التنافسية وتعالج الفجوات المعرفية في فهم تأثير اختلاف الأدوار الاستراتيجية على نتائج الأعمال.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تعزيز فعالية الأداء المؤسسي: تساعد هذه الدراسة على تحديد الأدوار العملية للإدارة الاستراتيجية التي تسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة الأداء، وتحسين الإنتاجية، وتقليل الفاقد في الموارد.

١,٤. أسئلة الدراسة

ما هي التحديات التي تواجه الإدارة الاستراتيجية في الشركات الصغيرة؟
كيف تؤثر الإدارة الاستراتيجية على نجاح الأعمال؟
ما دور الإدارة الاستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي داخل الشركات الصغيرة؟

١,٥ . أهداف الدراسة

بيان مفهوم وأهمية الإدارة الاستراتيجية وتأثيرها على نجاح الشركات الصغيرة.
التعرف على واقع الإدارة الاستراتيجية وتأثيرها على نجاح الشركات الصغيرة.
تقييم العوامل المؤثرة على نجاح الأعمال في الشركات الصغيرة.
استكشاف دور الإدارة الاستراتيجية في الاستجابة للتحديات التي تواجهها الشركات.

١,٦ . فرضيات الدراسة

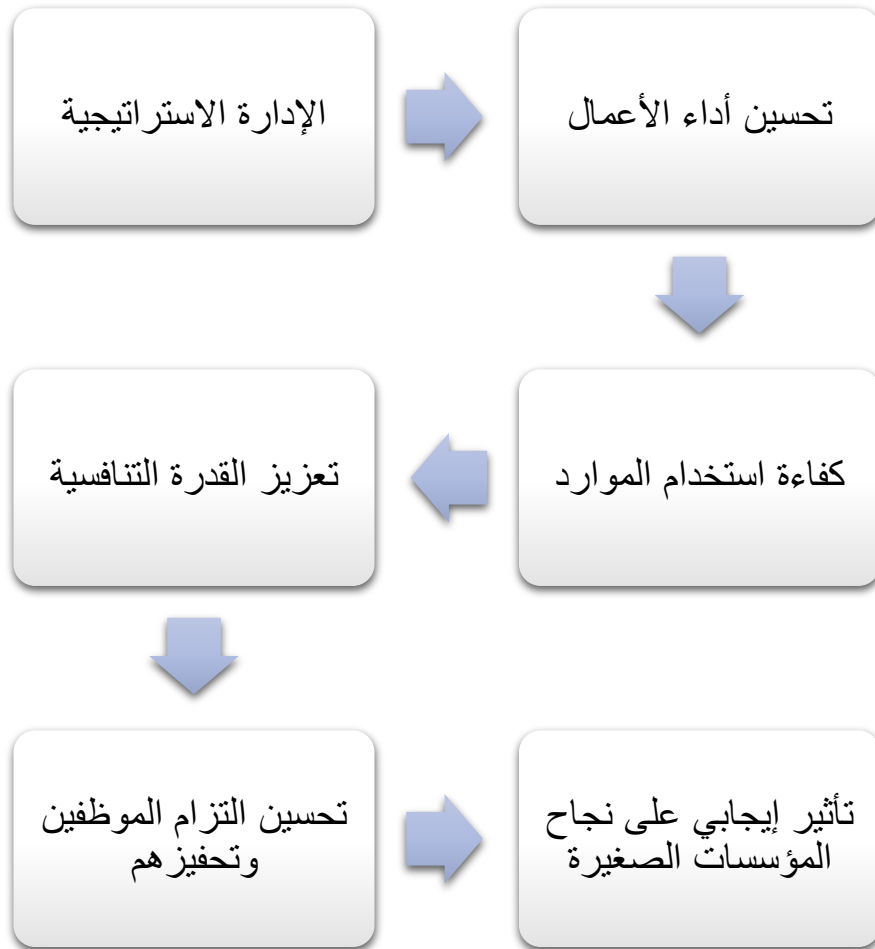
توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الاستراتيجية وتأثيرها على أداء الأعمال في المؤسسات الصغيرة.
توجد علاقة إيجابية بين تطبيق الإدارة الاستراتيجية وتحسين كفاءة استخدام الموارد.
تساهم الإدارة الاستراتيجية بشكل إيجابي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة.
يساهم تطبيق الإدارة الاستراتيجية بشكل إيجابي على تحسين التزام الموظفين وتحفيزهم.

١,٧. نموذج الدراسة

يوضح نموذج الدراسة في هذا البحث العلاقة بين متغيرين رئيسيين هما:

المتغير المستقل: الإدارة الاستراتيجية.

المتغير التابع: تحسين أداء الأعمال، كفاءة استخدام الموارد، تعزيز القدرة التنافسية، تحسين التزام الموظفين وتحفيزهم وهذه المتغيرات تؤثر بشكل إيجابي على نجاح المؤسسات الصغيرة.



الشكل ١: نموذج البحث (إعداد الباحث)

١,٨ . منهجية الدراسة

تعتمد على منهجية بحثية شاملة ومتكاملة تتضمن ستة محاور أساسية لضمان تحقيق أهداف الدراسة.

المحور الأول: فلسفة البحث

تم اختيار فلسفة البحث البراغمية لأنها تسعى إلى فهم تأثير الإدارة الاستراتيجية على الأعمال من خلال الجمع بين الرؤى النظرية والتطبيق العملي. تُبنى هذه الفلسفة على الافتراض بأن الحقيقة ليست واحدة مطلقة، بل متعددة وتعتمد على السياق، ولهذا يتم استخدام أساليب بحث مرنة للوصول إلى فهم شامل. يتم التركيز على ما يعمل في الواقع العملي من استراتيجيات إدارية، وليس فقط على النماذج النظرية.

المحور الثاني: مدخل البحث

سيتم اتباع المنهج الاستقرائي (Inductive Approach) ، حيث يسعى الباحث إلى استكشاف دور الإدارة الاستراتيجية وتأثيرها على الأعمال من خلال جمع البيانات من الواقع العملي وتحليلها، بهدف استخلاص أنماط واتجاهات تؤدي إلى بناء فهم نظري أو إطار مفاهيمي جديد حول العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية ونتائج الأعمال.

المحور الثالث: نوع البحث

تم اختيار البحث النوعي لأنه الأنسب لاستكشاف وفهم الخبرات الفعلية والتجارب الذاتية للمديرين والعاملين في مجال الإدارة الاستراتيجية، وكيف تنعكس هذه الممارسات على واقع الأعمال. يمكن لهذا النوع الدخول إلى عمق الظاهرة المدروسة، وتحليل السياق التنظيمي والثقافي الذي تُمارس فيه الإدارة الاستراتيجية.

المحور الرابع: استراتيجية البحث

تم اختيار استراتيجية دراسة الحالة لأنها تتيح للباحث تحليل الظاهرة الاستراتيجية في سياقها الواقعي داخل مؤسسة أو مجموعة من المؤسسات. تهدف هذه الاستراتيجية إلى استكشاف كيفية تطبيق الإدارة الاستراتيجية فعليًا، وفهم تأثيرها على أداء الأعمال من منظور الأفراد داخل المنظمة.

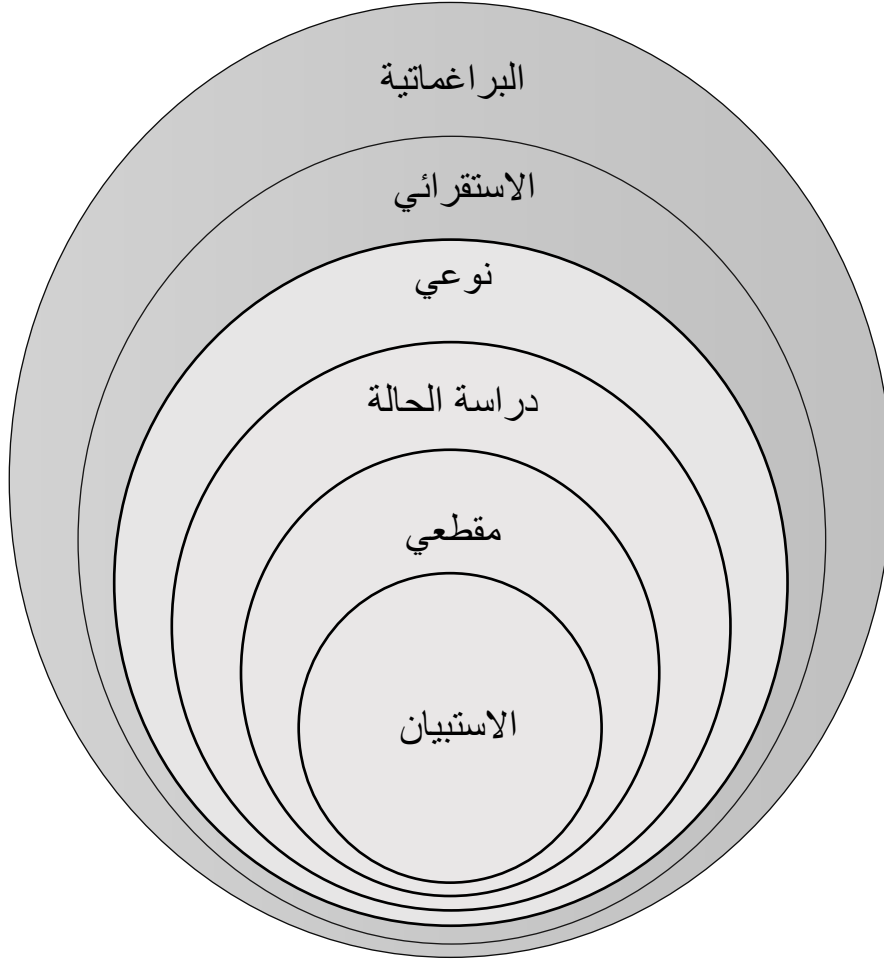
المحور الخامس: الأفق الزمني

يعتمد هذا البحث على أفق زمني مقطعي (Cross-sectional Time Horizon) ، لأنه يتوافق مع طبيعة البحث التي تهدف إلى دراسة الظاهرة في نقطة زمنية معينة.

المحور السادس: تقنيات جمع وتحليل البيانات

سيتم استخدام الاستبيان (مزيج من الأسئلة المفتوحة والمغلقة) كأداة رئيسية لجمع البيانات لما فيه من الكفاءة والسرعة في الوصول إلى عدد كبير من الموظفين في وقت قصير.

- تصميم البحث (بصلة البحث)



الشكل ٢: تصميم البحث (إعداد الباحث)

١,٩. الدراسة الميدانية

سيتم تطبيق هذه الدراسة على الشركات الصغيرة في الرياض.
عينة الدراسة: سيتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من ١٠٠ إلى ١٥٠ موظف في قسم الإدارة في قطاعات مختلفة مثل التجارة والصناعة في الشركات الصغيرة.
أداة الدراسة: سيتم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات.
طريقة التوزيع: سيتم توزيع استبانة إلكترونية باستخدام Google Forms.

١,١٠. مخطط المشروع المقترح



٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. المقدمة:

تُعد الإدارة الاستراتيجية أحد العوامل الحاسمة في نجاح المنظمات واستدامتها، حيث تمثل الإطار الذي يُوجه عمليات اتخاذ القرار وتحديد الأهداف طويلة المدى. يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الإدارة الاستراتيجية وتأثيرها على الأعمال، من خلال تحليل كيف تسهم الممارسات الاستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية في بيئة عمل تتسم بالتغير السريع. تُعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في بناء بحث علمي متكامل، إذ تتيح له الوقوف على ما تم إنجازه من أبحاث ومعرفة الفجوات المعرفية التي لا تزال بحاجة إلى دراسة. وفي سياق هذا البحث تكتسب الدراسات السابقة أهمية كبيرة في فهم الأطر النظرية والتطبيقية التي تناولت العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة العنصر البشري داخل المنظمات. تساعد مراجعة الدراسات السابقة في التعرف على المفاهيم الرئيسة والنماذج النظرية المرتبطة بالإدارة الاستراتيجية، إضافة إلى تسليط الضوء على كيف يمكن لهذه الممارسات أن تؤثر في تحفيز الموظفين، تحسين الأداء، وتعزيز الكفاءة التنظيمية. كما تُسهم هذه الدراسات في توجيه البحث نحو صياغة الفرضيات وتحديد المنهجية المناسبة، من خلال المقارنة بين النتائج والتوجهات المختلفة التي قدمتها الأدبيات السابقة.

٢,٢. المتغير المستقل (الإدارة الاستراتيجية)

٢,٣. المتغير التابع

١. تحسين أداء الأعمال
٢. كفاءة استخدام الموارد
٣. تعزيز القدرة التنافسية
٤. تحسين التزام الموظفين وتحفيزهم

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥. الخاتمة

قائمة المراجع

الجنابي، أ. س. (٢٠١٧). الإدارة الاستراتيجية وتحديات القرن الحادي والعشرين: مفاهيم، نظريات، مداخل، عمليات، دراسة الحالة. دار أمجد للنشر.

<https://is.gd/3Ug2r3>

الدوري، ز. م. (٢٠٢٠). الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وعمليات وحالات دراسية. مجموعة اليازوري للنشر والتوزيع.

<https://is.gd/XXfhoy>

سلطان، ح. ر.، & عثمان، م. م. أ. (٢٠٢١). مفاهيم معاصرة في الإدارة الاستراتيجية. الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

<https://is.gd/mCtn3a>

ناطورية، ع. د. (٢٠٠٩). الإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي. المنهل.

<https://is.gd/AUta9Y>